ثقافة

إعداد/ جلال أحمد سعيد

إنجازات سلطنة عمان في كتاب

14 أكتوبر / حسن قاسم:
صدر عن وزارة الإعلام بسلطنة عمان مؤخراً (الكتاب السنوي بعنوان (عمان 2008 / 2009) وذلك بمناسبة العيد الوطني للسلطنة الذي يصادف الرابع والعشرين من نوفمبر من كل عام.

وتناول الكتاب الذي وزعته القنصلية العامة للسلطنة بعدن وحصلت صحيفة (14 أكتوبر)على نسخه منه في 266 صفحة موضوعات عن مؤسسات الدولة العصرية في السلطنة والتسامح بسيادة القانون والإنسان هدف التنمية والثرات والثقافة والفنون ونشاط السلطان قابوس بن سعيد القائد وجسور مودة وتعاون وتعزيز السلام والجهود الحثيثة لتنويع مصادر الدخل وإسهام عمان المتواصل في الحضارة الإنسانية والمواطن العماني كركيزة للأمن والأمان والبيئة في عمان.

كما تناول الكتاب النجاحات التي حققتها السلطنة منذ تولي صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد مقاليد الحكم في الثالث والعشرين من يوليو عام 1970م في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وبناء الإنسان العماني الجديد.

وتضمن الكتاب العديد من الصور التي عكست هذه النجاحات والانجازات التي تحققت في السلطنة والتطورات التي شهدتها على مدى هذه السنوات في مجال الاهتمام بالإنسان والبيئة وما تزخر به السلطنة من معالم ومواقع وآثار وقلاع تاريخية قديمة تعبر عن اصالة الشعب العُماني الشقيق.

باقة حب للزملاء في قناة (يمانية)

دئما مجاملة أو محاباة وبعيداً عن مجافاة الحقيقة فإن جميع الزملاء والزميلات في مختلف أقسام واستوديوهات قناة (يمانية) الفضائية مبدعون في عطاء اتهم الإعلامية التلفزيونية ويتمتعون بخبرات طويلة ومؤهلات وكفاءات علمية رفيعة ويتميز من بين هؤلاء الزملاء والزميلات ثلاثة يستحقون وبجدارة باقة الحب والتحية والتقدير لجهودهم وأعمالهم الإبداعية المتميزة التي تستدعي الوقوف عندها.. ذلك أن سبب قوتهم وتميزهم يأتي من خلال مقدرتهم الفائقة على تحدي الصعوبات الفنية والتقنية والمالية وتقديمهم أعمالاً تلفزيونية بمقاييس مهنية وإبداعية تخرج عن نطاق المحلية ويدركها جميع المشتغلين بالعمل الإعلامي التلفزيوني.

معروف سالم بامرحول

وباعتزاز كبير يمكن التدليل على ما تتضمنه الرسائل الواردة من المشاهدين في الداخل والخارج عبر البريد الالكتروني للقناة الفريق مكون من ثلاثة أفراد فقط (معد البرامج ومصور تلفزيوني ومونتير) وهم سلسلة مترابطة لا تنفك حلقة عن أخرى يقومون بتصوير البرنامج واستعراضه وإعداد وكتابة السيناريو ومن ثم ينفذون بدقة متناهية وفهم عميق وبوعي وإدراك مرحلة المونتاج لطبع الصور على النص ومواءمة المؤثرات مع الصوت والموسيقى هذه المرحلة الفنية الهامة والدقيقة في العملية الإبداعية التلفزيونية تنفذها بإقتدار ومهنية عالية الزميلة الشابة أسيلة عباد التي عشقت عملها في مجال المونتاج الالكتروني منذ التحاقها بالعمل في استوديوهات تلفزيون قناة (يمانية) الفضائية قبل نحو عقد وبعد تخرجها من- قسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة عدن تخصص إذاعة وتلفزيون واستطاعت الإلمام بجوانب وزوايا الصورة البصرية التلفزيونية وتشكيلها لتبني حضوراً مهنياً متميزاً بين جميع الزملاء والزميلات ودخولها عالم الفن التلفزيوني يأتي مكملاً لقريبتها الفنانة القديرة نرجس عباد الممثلة البارعة والمخرجة المبدعة وصاحبة الأدوار الناجحة والجادة منذ ثلاثة عقود من الزمن والتي عرفها جمهور المسرح والشاشة الفضية للتلفزيون داخل وخارج اليمن وكذلك قريبتها ابتهال عباد المذيعة الرقيقة التي عرفها جمهور النظارة للتلفزيون في عدن وتحتضنها اليوم قناة (اليمن) الفضائية بصنعاء كمذيعة ومحررة برامج وأخبار (حائزة على ماجستير صحافة تلفزيونية - موسكو). الزملاء الثلاثة ظلوا يعملون بروح الفريق الواحد يغمرهم جميعاً الحب والانسجام والتجانس وهي من أهم شروط ومقومات نجاح أي عمل إبداعي تلفزيوني ولفترة ثلاثة أسابيع عملوا باجتهاد وإخلاص ومثابرة ليصبوا ذلك الجهد بالعمل ذهباً خالصاً يضفي على الأشياء بعداً جمالياً ساحراً واخاذاً قل نظره بالدنيا من حولنا وتحديداً دنيا الإعلام المرئي. عضو الفريق الزميل المصور التلفزيوني المبدع رامي عقربي ظل من خلف كاميرته يعمل بسرور مبارك أعطاه إياه وغرسه في تربيته وتنشئته والده المصور التلفزيوني المعروف المرحوم أحمد العقربي الذي أسس على ظهره قسم التصوير السينمائي والتلفزيوني في تلفزيون (عدن) منذ السبعينيات من القرن الماضي (رغم أن الزميل رامي عقربي حاصل على بكالوريوس حقوق من جامعة عدن لكنه ورث عن والده عشق مهنة التصوير). يقود الفريق الزميل الصحفي التلفزيوني عبدالواحد عبدالله (ماجستير صحافة تلفزيونية) الذي اعتبر العمل بتواضع شديد باكورة أعمال قادمة تراعي عناصر ومقومات الجمال والفن الإبداعي التلفزيوني بعيداً عن التقليدية والنمطية.. ويضيف الزميل عبدالواحد عبدالله بقوله قدمنا أعمالاً تلفزيونية هي عبارة عن استطلاعات وبرامج تسجيلية قصيرة تتكشف في محتواها الشروط الإبداعية المهنية المعروفة لهذه النوعية من البرامج التلفزيونية وغنية بعناصر التشويق والمتعة والفائدة المرجوة.. خلاصة ما قدمه الزملاء الثلاثة (عبدالواحد عبدالله ورامي عقربي وأسيلة عباد) والذي عرضته الشاشة الفضية لقناة (يمانية) الفضائية يوم السبت الماضي ضمن برنامج (صباحات يمانية) وأعادت عرضه بنفس الأسبوع عبارة عن استطلاعين هما (الطيور المهاجرة) تم تصويره خلال خمسة عشر يوماً في محمية الحسوة ومديريات محافظة عدن و(على ضفاف شقرة) والذي يتناول حياة الصيادين ومواسم الصيد وعن شقرة الساحلية بمحافظة أبين التي تحتاج لإعادة تأهيل مصنعها لتعليب الأسماك الذي عرفته وافتتح في نهاية السبعينيات. البرنامجان من الأعمال الإبداعية التلفزيونية الناجحة أنتجت بإمكانيات متواضعة ولكنها مهمة ومتميزة في تحديها لظروف غاية في الصعوبة والتعقيد تلف المكان في زوايا تلفزيون قناة يمانية الفضائية. أخيراً تجدر الإشارة إلى أن الزميل الصحفي عبدالواحد عبدالله يعتبر من المهتمين إبداعياً بإنتاج هذا اللون والنوعية من البرامج التسجيلية التلفزيونية وسبق له إنتاج برامج مماثلة (معالم وآثار) و (تاريخ صهاريج عدن) و(عمالة الأطفال) و(مكافحة الفقر) و(الأوضاع في الصومال)... ويقوم حالياً بانجاز برنامج آخر من نفس النوعية يتناول قصة حياة شاب يهتم بمراقبة الطيور. و في سياق اهتمامات زميلنا عبدالواحد يفكر بإنتاج حزمة من هذه البرامج المتميزة التي تعنى بشؤون البيئة والصحة العامة والأنشطة السكانية. باقة حب واحترام وتقدير لجميع الزملاء والزميلات بقناة يمانية الفضائية وهمسة مقرونة بالتهنئة لقيادة يمانية الفضائية ممثلة بالزميل العزيز الدكتور خالد عبدالكريم رئيس القناة لهذه النجاحات المتعاظمة والتميز والتفوق في الإنتاج البرامجي التلفزيوني خدمة للمشاهد الكريم وللرسالة الوطنية الإعلامية بمضامينها وأهدافها السامية والنبيلة مع تأكيدنا على ضرورة تذليل الصعوبات والمشاكل الفنية والمالية التي تعترض الزملاء في عملهم الإبداعي وتشكل عائقاً لنجاحهم وضرورة منح الزملاء المكافآت المالية المجزية والشهادات التقديرية تحفيزاً لهم نظير جهودهم وإبداعاتهم المتميزة بكل ما تعنيه الكلمة من تميز.

يمانية
YAMANIA

أقوال

أحمد المهندس

أسكت ولا تنبش

العنوان من قصيدة كتبها الراحل المقيم الشاعر الغنائي الحضرمي الأصيل السيد حسين المحضار رحمه الله .. فيها من المعاني والعبر ما يغني عن ألف مقال تذكرتها ورددت بعض أبياتها بعد أن فرغت مجبراً من قراءة مقال ذيله أحد المدعين ممن أبتلت بهم صحافتنا باسمه رغم أنه كما أعرف وغيري لا يملك فيه أكثر من الصورة الضاحكة التي تتصدره وكل دوره يتلخص في شرح الفكرة للعرضحالجي الملاكي الذي يتولى الكتابة والقبض.

حاول فيه أن يلبس ثوب الفضيلة وملأ مقاله بآيات قرانية وأحاديث نبوية .. كان من الأحرى أن ينشرها في الصفحة الدينية(؟)

وإن كانت تلك الاستشهادات الدينية لم تكن صحيحة وفي محلها فقد نسى نفسه .. وانتسب إلى قبيلة عريقة في الإحقاف مع أنه من أخرى تمارس أعمالا يعاقب مرتكبها بحد الحرابة شرعاً.

ويحمل الحرف الثامن في الأبجدية .. رغم أنه لم يصل إليه بالعلم والدراسة والمعرفة .. بل بالمراسلة والدولارات.

وتم تعيينه في عضوية منشأة رائدة.. ليس بالكفاءة العلمية وتخصصه العلمي النادر.. واعتباره من بيت تجاري معروف ومهم.. بل بمراهم العصر.

ورغم أنه خريج قانون بالدف .. إلا أنه لم يعمل بالمجال ولم يترافع في قضية أو يشاهده زملاء (الروب) في قاعة محكمة أو جهة رسمية.. والبركة في العاملين معه الذين يستفيدون من تستره عليهم ويشغلون ترخيصه بالنسبة.

ومازال زملاء الجامعة يذكرون أول كتاب أصدره عقب تخرجه عن قانون العمل والعمال أتضح بعد فضيحة قانونية أن من كتبه دكتور خرج ولم يعد إلى جامعاتنا بعد أن عشش في بلده.

لقد قلت لرئيس تلك المطبوعة التي قررت ضمه إلى كتابها.. بعد أن عذرته لكونه بعيداً عن الساحة الصحفية وبلاطها .. بأنه من الخطأ أن تستقبلوا أمثاله في جريدة رائدة نعتز بها وتعطوا الفرصة لمن لا يملك الموهبة أو القدرة على الكتابة ويكتب له الغير بلا حياء.

وقد أدهشته مقولتي وصراحتي والمعلومات.. وكأنه يسمعها لأول مرة .. وأن لم يتخذ أي قرار حتى الآن.

لقد سبق وفضحت في مقالي الموسوم بـ" من يكتب لهؤلاء" في جريدتنا الجامعة (البلاد) قبل عدة أشهر تقريباً حقيقة كتاب الغفلة الذي أمتلأ بهم صحافتنا وأصبح لهم زوايا وأعمدة وصفحات.

من أجل حصد الشهرة والتسلق على أكتاف الصحف الرائدة .. ومن أجل منع إنتشار وظهور المواهب الصحفية الواعدة التي تزخر بها صحفات القراء والآراء .. لمجرد أن بعضهم يملك المال والأعمال.

لقد تناسى كوكتيل المناصب الذي لم يعد يقود سيارته حتى يتقمص ويقلد الكبار .. بأن المال لا ينفع وزائل والعضويات المحدودة الصلاحيات والدورة ستنتهي .. ويعود لحجمه الطبيعي.وأنه في قراره نفسه يعرف .. وغيره من المتسلقين الذي يلبسون أثواباً ليست لهم وواسعة عليهم.. عندما يذهبون إلى فراشهم للراحة والنوم أن استطاعوا.. يفكرون طويلاً وتؤرقهم حقيقة حياتهم المزورة .. والكذب الذي يمارسونه يومياً على الناس والمجتمع .. في تقمص ولعب ادوار ليست لهم.

لقد كان شاعرنا الحضرمي الأصيل المحضار سليل آل البيت صادقاً عندما قال لذلك المدعي أسكت ولا تنبش لأنك مكشوف .. فلا تتطاول على الآخرين الشرفاء.. الذين لا يتجاوزون دورهم في الحياة ولم يستغلوا مناصبهم أو يضروا بالآخرين ولم يسلموا مع ذلك .. من الحسد وشروره في أعمالهم.

والرأي الوحيد الذي نتفق فيه كتب باسمه عن الكذب والقذف والتزوير بأهمية تعديل نظام الرشوة والتزوير من الجهات المختصة ليضاف إليها الكذب وسرقة المناصب والادعاء والتستر على الأجانب وإتاحة الفرصة ليسرقوا بأسلوب غير نظامي وقانوني من خبرات الوطن بواسطة ضعاف النفوس الذين يفرحون بالفتات والصور الملونة.

وأن يتم فضحهم ومحاكمتهم علنياً ليكونو عبرة.. وحتى لا يقضوا بإعمالهم على المواهب الحقيقة والوجوه الإنسانية المكافحة في الحياة.. حتى نحافظ على مجتمعنا الإسلامي سليماً معافى بقيمه الأصيلة.

ناشر ورئيس تحرير مجلة (العقارية)
عضو هيئة الصحفيين السعوديين

نص

((نم هانئاً... أبا معاذ))

إلى روح الصديق الجميل والنبيل
د.جميل علي سالم البيضاني

هي سبحةٌ ... أمعاذ ... إين أبوك
حباتُها تمضي .. ولّى
فأولى أتراهُ إن ناديتهُ
ثم أخرى .. تتبعُ إن ولّى القلبُ
ماذا يفيدُ بكاؤنا الوجيعُ منهنهاً
رعشاتُنا في حسرةٍ عُد يأبي
دمعاتُنا .. أتراهُ شوقاً ..أو
فيما جميلُ ستنفعُ حنيناً
ياأنت يازهر القرنفل يرجعُ
نادياً وسماؤنا
ستظلُ تزهو بيننا في ليلها الداجي
أبداً تُرى
بريح عاطر هل تطلع الشمس
له فيَ الحنايا ياجميلُ الغداة
تدفقُ وتسطعُ
وتضوعُ ياصاحبي
غادرتنا ... أبكي عليكَ تألماً
وتركتنا يغتالنا أسفٌ أبكي الرحيلَ ولا لقاء
عليك والقلبُ في خفقاته
مزعزعٌ... ومروعُ ياصاحبي
ياطائرَ الأحزان يكفي يبكي عليكَ
إن لي قلباً كسيراً ومن أسىً
من أسىً يذوي .....
وهذي نياطهُ .....
بلحيظة .....
تتقطعُ يتصدعُ .

حكايات ليلي علوي في رمضان

القاهرة /متابعات

تعلن الفنانة المصرية «ليلي علوي» التفاصيل الكاملة لعودتها للدراما التلفزيونية من خلال مؤتمر صحفي سيعقد خلال أيام في أحد الفنادق الكبرى بالقاهرة، على أن ينطلق التصوير مطلع الأسبوع المقبل، وأشارت «علوي» أن معظم ما نشر عن تجربتها الدرامية الجديدة غير دقيق، لهذا ستعلن كافة التفاصيل من خلال المؤتمر، وتقدم «علوي» مفاجأة جديدة بتقديم مسلسل من ثلاثين حلقة لكنه مكون من حكايتين كل حكاية 15 حلقة منفصلة فيما يخص الدراما وفريق العمل والإخراج والتأليف، ويجمع بينهما فقط أنهما من بطولة «ليلي علوي» وأن القصص تدور حول المرأة والأسرة المصرية في المرحلة الحالية ، وتنتظر «علوي»رد فعل جمهورها على التجربة الجديدة التي تعيد للمشاهدين مسلسلات الثمانينيات وفي نفس الوقت تقديم 30 حلقة بالشكل الذي يناسب ما تريده الفضائيات في الشهر الكريم .

إصدارات

أقنعة الخوف .. قراءات نقدية

المنامة / متابعات:

أصدرت دار (فراديس) للنشر والتوزيع في مملكة البحرين كتاب «أقنعة الخوف.. قراءات نقدية» للناقد عيد عبدالله الناصر جاء في 192 صفحة من القطع المتوسط، قدم من خلالها قراءات نقدية لـ 22 نصاً سردياً لقاصين من السعودية من رواية وقصة قصيرة قدمت في فترات مختلفة ونشرت في بعض المواقع الإلكترونية والصحف المحلية والعربية.

ذكر الناقد عيد الناصر أن القراءة تمثلت في أكبر شريحة ممكنة من الكتاب والكاتبات المشتغلين بالإبداع النثري زمنيا وجغرافيا ومن الأسماء: «فسوق» لعبده خال، «شقة الحرية» للدكتور غازي القصيبي، رداء الذاكرة» فهد المصبح، «أطباق» جبير المليحان، «النغري» عبدالله باخشوين، «عرق بلدي» محمد المزيني، بالإضافة إلى أسماء من الشباب والفتيات.

وأضاف الناصر أن القراءة النقدية هي عملية تواصل تنطلق من داخل النص ذاته لا من خارجه والكتابة هي لحظات تقرير تفرض ذاتها خلال القراءة لكل نص وتبدأ شرارتها حين يستفز النص بالسلب أو الإيجاب والتي قد يكون مصدرها صورة أو فكرة واحدة أو قد يكون النص بأكمله.

(الأرض لا تحابي أحداً) .. رواية جديدة للسهيمي

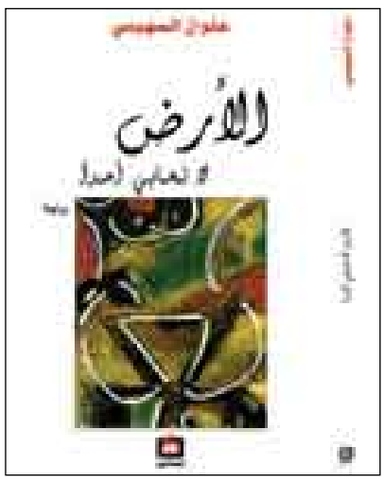

بيروت/ متابعات:

صدرت الرواية الثانية للروائي علوان السهيمي عن دار(الفارابي) للنشر والتوزيع ببيروت، وهي بعنوان «الأرض لا تحابي أحداً» جاءت في قرابة 279 صفحة من القطع المتوسط.

والعمل يتحدث عن قصة شاب معاق بعد بتر ساقه اليمنى، يعيش صداما نفسيا وذهنيا ومعيشيا ما بين القروية والمدنية، ويتورط في حب ابنة عمه، كما تشير أحداث الرواية إلى حقبة الحكم العثماني وسيطرته العسكرية على جنوب المملكة العربية السعودية.